

ابن عباس قال اي بريرة هل رايت من شي بريرة من امر عاتبة قالت  
له بوبرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امر امة اغصص عليها اكثر  
من انا جارية خديشة السون تمام عن عجين اهلها في الدارح فياكله  
تمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستغذر من عبد الله بن ابي بن  
سؤل فقال وهو على المنبر يا معشر المسلمين من بعد في من رجل قد  
بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا  
ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا هي تمام سعد بن معاذ  
الانساري فقال انا اعزك منه يا رسول الله ان كان من الأوس ضرب  
عقبة وان كان من اخواننا الخزرج اموتنا ففعلنا امرك قالت تمام سعد بن  
عبادة وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن الخلة الجسية فقال  
لسعد بن معاذ كذب كبروا الله لا تقبله ولا تدري على قله تمام اسيد بن حصير  
ويون عم سعد ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر والله لا تقبلت  
فانك منافق تجادل عن المنافقين فشار الحيان الأوس والخزرج حتى هو  
ان يقتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يحضهم  
حتى سكنوا وسكت قالت ويكيت يومجي ذلك لا يرتاني دمع ولا الخيل بنوم ثم كبت  
ليكيت المقبلة لا يرتاني مع ولا الخيل بنوم وأبو اي يظن ان اليك فالتك كدي  
قالت فيمنهاها جالسان عندي وانا ابكي امتا ذنت على امرأة بن الأوس  
فاذنت لها فجلست تبكي معي فيمنها حتى كذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قبلي في ما قيل وقد ليئت شهرا  
لا يومجي اليه في شاني شي قالت فمشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس  
مع تالك اما بعد يا عاتبة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريرة فسيبريك الله  
عذ وجل وان كنت الممت بدين فاستغفرني الله وتوب اليه فان العدا اذا  
اعترف بالذنب ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما يقضي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم مقالة قلص دمي حتى ما احسن منه قطرة فقلت لا ابي ارجع عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال فقال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فقلت لا ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله ما  
ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانما جارية خديشة  
السن لا اقر من القران كثيرا الى والله لقد عرفت انكم قد سمعتم بهذا حتى  
استغذر في انفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريرة والله يعلم اني بريرة  
لا تصدقوني ولئن اعزفت لكم بأمر الله يعلم اني بريرة تصدقوني والله لا  
اجتلا مثلا الا ما قاله ابريوسه وما احفظ اسم فخير جميل والله المستعان  
على ما يصحون قالت ثم تحولت فاشطبت على فراشي وانا والله جنيد  
اعلم اني بريرة وان الله صبري ببراتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل  
في شاني وحى يبكي ولشاني كان احقر في نفسي عن ان يبكي الله في امر  
يتلى ولئن كنت ارجوان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبريني  
الله عز وجل بما قاله فوالله ما اراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مجلسه ولا جرح من اهل البيت احد حتى انزل الله عز وجل على نبيه  
صلى الله عليه وسلم فاخذ ما كان ياخذ من الكبرياء عند الوحي حتى ان  
ليجد رمة الجناح في اليوم الثاني من ثقل الوحي الذي انزل عليه قالت  
فلما سدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصحك فكان اول كلمة  
تكلم بها ان قالت ابشوي يا عاتبة اما الله عز وجل فقد برأك فقالت لي  
اي قومي اليه فقلت والله لا اقوم اليه ولا احد الا الله سبحانه وهو الذي  
انزل براتي فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالالفك عصابة حكم عشوايات  
فانزل الله هذه الايات لبراتي قالت فقال ابو بكر رضي الله عنه وكان يفتق  
على مسطح لقرا به منه وفتق والله لا يفتق عليه شيئا ابدا بعد الذي تالك  
لعائشة فانزل الله تعالى ولا ياتك اولو الفضل منك والسعة الي قوله  
الا يحبون ان يخفوا الله لك فقال ابو بكر رضي الله عنه والله اني لاجت ان  
يعفوا الله لي ورجع الي مسطح ما لفتة التي كان يفتق عليه وقال لا اتركها منه  
ابدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبال زبيبت  
بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم ما علمت او ما رايت او ما بلغك

ما